

مقرر مهارات بحثية 2



أخلاقيات البحث العلمي

SCIENTIFIC RESEARCH Ethics

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

اعداد باحثة الدكتوراه
عائشة يحيى أحمد كريري
ماجستير تقنيات التعليم

اشراف د. أميرة جادو
أستاذ مساعد بكلية الإدارة جامعة ميد او شن و
أستاذ مساعد بكلية التجارة جامعة الأزهر

في ظل عملية البحث المستمرة من قبل الباحثين في العالم ، و المتزايدة مع ظهور التطور المتسارع في مجال البحث الرقمي لأبد للباحث أن يركز على أخلاقيات البحث، و يتجنب الانتحال و السرقة العلمية التي تفقد البحث الأهداف الذي جاء من أجله .

و في هذا السياق نشير إلى الملكية الفكرية و السطو الفكري من خلال العناصر التالية:

تعريف الاقتباس و الانتحال في البحث العلمي و أنواعه

معايير و شروط الاقتباس.

نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية

كيفية تجنب الاقتباسات في الأبحاث العلمية

تعريف الاقتباس و الانتحال في البحث العلمي و أنواعه

"يشير الاقتباس إلى تكرار الباحث نفس الكلمات وذات الأساليب اللغوية لشخص آخر، بغض النظر إذا كانت مكتوبة أم منطوقة، ويكون نقلها بشكل حرفي وبدون إدخال أي تعديل عليها، ومن ثم يقوم الباحث بوضع تلك الكلمات بين هلالين أو علامات اقتباس، ويمكن أن يتم ذلك من

كتاب أو مقال أو ورقة بحثية"



أنواع الاقتباس و الانتحال في البحث العلمي

الاقتباس المباشر:

ويتم هذا النوع من الاقتباس من خلال نقل الأفكار والمعلومات والبيانات، بشكل حرفي بدون إدخال أي تغيير على المرجع الأصلي، ويكون ذلك من خلال وضع علامة اقتباس، ثم يتم بعد ذلك توثيق المصدر الأصلي بمختلف الطرق، منها: وضع رقم بجانب النص مباشرة بعد إغلاق علامة الاقتباس الثانية، ووضع النقطة أو علامة الاستفهام.. إلخ، ثم كتابة اسم المصدر أسفل الصفحة أو في صفحة الاقتباس.

الاقتباس غير المباشر (الاستشهاد):

وهو يعتبر بمثابة إعادة صياغة لما ورد في المرجع الأصلي بطريقة جديدة، أي يقوم الباحث بقراءة الفقرة ثم يعبر عما فهمه منها بأسلوبه الخاص (التمثيل المعرفي)، على أن يتم توثيق ذلك بالمصدر الأصلي وإلا اعتبر ذلك سرقة علمية.

أنواع الاقتباس و الانتحال في البحث العلمي

الاقتباس الجزئي:

ويحدث هذا النوع من الاقتباس عندما يكون الباحث مسلطاً تركيزه على فكرة معينة، ثم يقوم باقتباس الجزء الذي يؤيد تلك الفكرة؛ لتدعم فكرته الأساسية.

الاقتباس المتقطع:

ويقوم الباحث هنا بحذف الكلمات غير الضرورية. أن يغير الباحث في جزء من المادة التي اقتبسها، كتصحيح بعض الكلمات الخاطئة، ويتوجب على الباحث هنا وضع المادة التي أضافها أو صححها بين قوسين (...); ليدل بذلك على أنها ليست جزءاً من المادة التي اقتبسها.

معايير و شروط الاقتباس

- أن يتحلّى الباحث بالأمانة العلمية؛ أي أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها.
- أن يكون الباحث دقيقاً في عملية الاقتباس، وألا يشوّه المعنى سواء بالحذف أو الإضافة.
- أن يكون الباحث موضوعياً في الاقتباس؛ أي ألا يقتصر على أخذ الاقتباسات التي تتناسب مع رأيه، وألا يُهمل المراجع التي تختلف مع وجهة نظره.
- أن يكون الباحث معتدلاً في عملية الاقتباس؛ أي ألا يصبح البحث عبارة عن اقتباسات من المراجع والمصادر، بدون أن يساهم الباحث في أي شيء ما.
- أن يتحرى الباحث الدقة في عملية الاقتباس، وأن يبين المصدر الأصلي الذي اقتبس منه.
- أن يضع الباحث ما يشير إلى المادة التي اقتبسها بشكل مباشر أو غير مباشر.
- في حال حذف الباحث جزءاً من المادة التي اقتبسها، فلا بدّ له أن يشير إلى ذلك من خلال وضع ثلاثة نقاط متتالية... في مكان المادة المحذوفة.
- يفضل ألا يكون الاقتباس طويلاً وألا يتجاوز الصفحة الواحدة.

نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية

تختلف تحديد نسبة الاقتباس في البحث العلمي من جامعة لأخرى، ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (15%) للاقتباس العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته (5%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (20%) من الاقتباس، وأخرى تعتمد نسبة (25%).

كيفية تجنب الاقتباسات في الأبحاث العلمية

- 1 أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.
- 2 أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
- 3 أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض.
- 4 ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
- 5 أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونيا.
- 6 أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
- 7 أن يتأكد الباحث من أنّ الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
- 8 أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علميا.

